﴿اللهم صلی علی محمّد و آل محمّد و عجّل فرجهم﴾

سر شناسه	:گنجی، حسین
عنوان قراردادی	: آماده باش یاران امام زمان (عجل الله تعالی
فرجهالشریف)	: مجالس استاد شیخ حسن گنجی، عربی،
عنوان و نام پدید آور	: استعدوا انصارالامام صاحب الزمان (عج)
المولف حسین گنجی	: المترجم راند عبدالکریم الخنیزی.
مشخصات نشر	: قم: نور النور، ۱۳۸٦.
مشخصات ظاهری	: ۱۹۲ص.
شابک	:۹٦٤٤۲۸۱۹۰
وضعیت فهرست نویسی	: فیپا
یادداشت	: عربی
موضوع	: محمد بن حسن(عج)، امام دوازدهم،
۲۵۵ق.	
موضوع	: مهدیت ... انتظار.
شناسه افزوده	: خنیزی، راند عبدالکریم، مترجم
رده بندی کنگره	: ۸۰٤۳۱۳۸٦ آ ۸٦ گ /BP۲۳٤/٤
رده بندی دیویی	: ۲۹۷/٤٦۳
شماره کتابشناسی ملی	: ۱۰۹۸۹۰۵

قم: خیابان انقلاب –کوچه ۲ پلاک ۷۵ تلفن: ۷۷۳۵۸۳۸ همراه: ۰۹۱۲۵۵۱۳۵۱۸

ص . پ : ۹۱۵– ۳۷۱۸۵ email: moassesayeayatenoor@hotmail.com

﴿۲﴾

اسم الکتاب: **استعدوا انصار الامام صاحب الزمان(عج)**

المؤلف:**حسین گنجی**

المترجم: **راند عبدالکریم الخنیزی**

الناشر: **نور النور**

المطبعه: **الهادی**

نوه الطبع: **الاول ۸٦ هـ ش**

عدد النسخ: **۵۰۰۰**

عدد الصفحات: **۱۹۲**

الشابک: **۰–۱۹–۸٤۲۸–۹٦٤**

www.ketab.ir

اللهم بلغ مولانا الإمام الهادی

المهدی القائم بأمرک صلوات الله علیه وعلی آبائه الطاهرین عن جمیع المؤمنین والمؤمنات، فی مشارق الأرض ومغاربها، سهلها وجبلها برها وبحرها، عنی وعن والدی من الصلوات زنة عرش الله ومداد کلماته ، وما أحصاه علمه ، وأحاط به کتابه

www.ketab.ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

أهدى هذه الكلمات النورانية إلى حبيب قلوبنا النبى الأكرم وآله آل الله تعالى(صلى الله عليه واله)، واسطة فيض الخلق . وإلى واسطة الفيض الذين أوصلوا العباد من النشأة الطينية، ومن عالم المادة، إلى عالم الملكوت، العارف آية الله الشيخ محمد تقى زاهدى (مدظله)، والعارف آية الله الشيخ على الروحانى(مدظله)، والعارف الشيخ إبراهيم الإبراهيمى(قدس سره). كما أهديها إلى واسطتى الفيض، الوالدين اللذين نقلانى من عالم الذر إلى هذه النشأة ، اللذين ذابت قلوبهما فى تربيتى ، حتى لم يدعا شيئاً من نعم البارى فى الحياة من الممكن إيصاله لى إلا أوصلاه .

المترجم

www.ketab.ir

مقدمة

مهدي أيها العزيز! يا روح الله! يا من كل عين منتظرة لمجيئك وعزتك وعدالتك! يا محبوب الله وكل الأولياء!

نحن في خجل من عنايتك ولطفك ! وشاكرون لإذاقتنا ذرة من بحور انتظارك ، وعلى فتح نافذة فهمنا! وحيث صار من نصيبنا التوفيق لذكر دائرة عالم الإمكان.

نحن نريد نظرة عطف أخرى ، توصلنا إلى مقام العمل حتى تكتمل نعمك علينا، وأتمم نعمتك بتقديمك إياه أمامنا ... وانظر إلينا نظرةً رحيمةً نستكمل بها الكرامة عندك ".[1]

قال الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام): " ما أحسن الصبر وانتظار الفرج ". الصبر نفسه حسن ، وعندما يأتي مع الانتظار والاستعداد لمجيء المهدي الموعود (عجل الله تعالى فرجه الشريف) يزداد حسنا وجمالا.

جميل حقا أن تكون هاتين الصفتين في جنب بعضهما بعضاً ، لكن لماذا هذا التعجب والتعظيم الذي ذكره الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) في الحديث؟

[1] - دعاء الندبة بحار الانوار العلامة المجلسي ج ٩٩ ص ١٠٩ـ ١١٠.

www.ketab.ir

وكيف وضع الله تعالى كل الأنبياء(عليهم السلام) في مقام الانتظاروأعلن الله تعالى أنه معهم ؟![1] وكيف أعلنت كل الكتب السماوية عن هذه البشارة، وزيّن الله تعالى بها الكتب السماوية بأن قال : " وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ! ".[2]

وكيف جعل الإمام المهدي (روحي وأرواح العالمين لتراب مقدمه الفداء) قطب الإمامة ؟!

وروى ابن شاذان بإسناده قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ليلة أسري بي إلى الجليل جل جلاله أوحى إليّ: " آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ "، قلت: وَالْمُؤْمِنُونَ، قال: صدقت يا محمد، من خلفت في أمتك؟ قلت: خيرها، قال: علي بن أبي طالب؟ قلت: نعم يا رب، قال: يا محمّد إني اطلعت إلى الأرض اطلاعة فاخترتك، منها فشققت لك اسما من أسمائي، فلا أُذكرُ في موضع إلا ذكرتَ معي، فأنا المحمود، وأنت محمد(صلى الله عليه وآله)، ثم اطلعت الثانية فيها فاخترت منها عليا، وشققت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى وهو علي، يا محمد إني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولده من سنخ نور من نوري، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات وأهل الأرضين، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين، ومن جحدها كان عندي من الكافرين، يا محمد لو أن عبدا من عبيدي عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم أتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له

﴿٧﴾

[1] - بحار الأنوار العلامة المجلسي ج ١٢ ص ٣٧٩.

[2] - سورة يونس الآية ٢٠ و ١٠٢ " فانتظروا ! إني معكم من المنتظرين.

www.ketab.ir

حتى يقرَّ بولايتكم ، يا محمد ، تحب أن تراهم؟ قلت: نعم يا رب، فقال لي: التفت عن يمين العرش. فالتفت: فإذا أنا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من نور قيام يصلون وهو وسطهم المهدي يضئ كأنه كوكب دري، فقال: يا محمد هؤلاء الحجج والقائم من عترتك، وعزتي وجلالي له الحجة الواجبة لأوليائي، وهو المنتقم من أعدائي، بهم يمسك الله تعالى السماوات أن تقع على الأرض إلا بإذنه.[1]

سأشير إلى بعض أجمل أسرار الانتظار – انتظار المهدي- عليه السلام:

ألف: كل أصول الدّين في حالة انتظار مجيء الإمام صاحب الزمان (عليه السلام). المنتظِر (بكسر الظاء) هو المعتقد بإله المنتظَر؛ لذلك يطلب مجيء الإمام صاحب الزمان (صلوات الله عليه)، وكذلك هو معتقد بالرسالة والإمامة والآن هو في حالة انتظار الموعود.

وكذلك الوعد الإلهي(بالظهور) في حالة انتظار، وهو معتقد أيضا، وإلا ليس له معنى أن يكون منتظراً (بكسر الظاء). إذاً كل أصول الدين والمعارف الإلهية في حالة انتظار.

---

[1] – بحار الأنوار العلامة المجلسي ج ٢٧ ص ١٩٩ و ٢٠٠ الشن البالي : القربة الخَلقة ، الضحضاح : الكثير .

www.ketab.ir

باء: انتظار الفرج يعني التوجه إلى طريق كل الكمالات ! لماذا؟ لأنه بمجيء الإمام (عجل الله تعالى فرجه الشريف) يتحقق هدف الخلقة، وهو العبودية " أين جامع الكلمة على التقوى؟، والولاية لها تَجلٍّ كامل، وفرج كل الأنبياء والأولياء (عليهم السلام) معلّق على فرج الإمام صاحب الزمان (عليه السلام).

جيم: الانتظار هو أن يكون الإنسان مجاهداً في جبهتين: الأولى جهاد النفس، والثانية جهاد العدو الخارجي. قال أهل البيت (عليهم السلام): " الدعاة إلى دين الله سرا وجهرا"[1]، " يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ "[2].

دال: المنتظِر (بكسر الظاء) هو الذي انتظمت أهدافه مع أهداف المنتظَر (بفتح الظاء)، وهدف الإمام المهدي معلوم: أين المنتظر لإقامة الأمت والعوج؟"[3]، إذاً المنتظِر (بالكسر) يعمل على صقل ذاته ولا شيء لديه يعادل الانتظار " من سر أن يكون من أصحاب القائم (عليه السلام) فلينتظر، وليعمل بالورع ومحاسن الأخلاق"[4] ويصل إلى أعلى المقامات ، المنتظِر (بالكسر) " أفضل من أهل كل زمان.

قال الإمام علي بن الحسين (عليه السلام):

يا أبا خالد! إن أهل زمان غيبته، القائلين بإمامته، والمنتظرين لظهوره (عليه السلام)، أفضل من أهل كل زمان؛ لأن الله(تعالى ذكره)،

[1] – الاحتجاج الشيخ الطوسي ج ٢ ص ٥٠

[2] – سورة المائدة الآية ٥٤

[3] – دعاء الندبة بحار الانوار العلامة المجلسي ج ٩٩ ص١٠٩.

[4] – بحار الأنوار العلامة المجلسي ج ٥٢ ص ١٤٠

www.ketab.ir

أعطاهم من العقول والأفهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة، وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالسيف ، أولئك المخلصون حقاوقال (عليه السلام): " انتظار الفرج من أعظم الفرج".[1] و لا يتوجه إلى غيره ولا آنا واحدة .

المنتظِر (بالكسر) هو الذي لا يغفل حتى لحظة واحدة عن محبوبه ، وأي قدر أعلى من أن يكون الإنسان دائما ينظر بعين قلبه إلى "المهدي طاووس أهل الجنة ".[2]

إذاً بأي قدر الصبر جميل في هذا الطريق مع الانتظار ؛ لأن هاتين الصفتين ستحتويان على كثير من البركة والفيوضات.

وفي النهاية أشكر كل من شارك في تهيئة هذا الأثر وهذه المجموعة، وخاصة أخي العزيزالمحترم مهدي عاصمي؛ حيث عمل من الخُطَب كتاباً؛ بسبب المحبة والعشق لصاحب الأمر (عليه السلام) ، حيث بذل جهده فيه.

حسين گنجي

قم ـ رجب ١٤٢٥هـ.ق

[1] - بحار الأنوار العلامة المجلسي ج ٣٦ ص ٣٨٧

[2] - بحار الأنوار العلامة المجلسي ج ٥١ ص ٩١

www.ketab.ir

الامام جعفر الصادق (عليه السلام) يقول:

" الليلة فاطمة والقدر الله "

يعني فاطمة الله. في تعبير الامام جعفر الصادق (عليه السلام) فاطمة (صلوات الله عليها)مضافة الى الله تعالى. يعني فاطمة(صلوات الله عليها) منسوبة لله تعالى. يعني فاطمة (صلوات الله عليها) إلهية . ولابد أن يُعَرِّفها الله فقط.

www.ketab.ir

فهرس

الإهداء ٥
مقدمة ٦
المعنى الصحيح للانتظار ١٢
انتظر لحظة بلحظة ، آناً بآن ! ١٢
انتظار المنتظَر ١٦
المنتظِر هو الإنسان المتجافي ١٩
استعداد اثنين من أولياء الله ٢٢
الانتظار أثمن شيء ٢٥
أمثلة من أفضل الإعمال ٢٥
أفضل الأعمال مرتبط بآثار هذا العمل ٢٩
كن مرآةً لكي تستطيع رؤية الطلعة البهية! ٣١
معرفة الإمام صاحب الزمان ٣٦
" العارفون بالمهدي أفضل أهل كل زمان " ٣٧
لدينا طريقان لمعرفة الإمام ولي العصر ٣٨
الطريق الأول: ٣٨
الطريق الثاني: ٣٩
ثلاثة أمور نعرف بها ولي العصر ٣٩
لابد أن نُشعر أنفسنا بالاحتياج إلى ولي العصر ٤٦
ألطاف وبركات الإمام ولي العصر ٤٩

www.ketab.ir

الإمام المهدي هو دافع البليات ٥٠
الإمام صاحب الزمان مثل والدته (سيدة نساء العالمين الزهراء) في العطف ٥١
حفظ الشيعة وإيران الإسلام من ضربات الأعداء ٥٢
دعاء الإمام صاحب الزمان للشيعة ٥٣
أنت لديك نظرة عطف للآخرين ٥٤
الإمام إمام العالَم أم إمام العالِم ؟! ٥٥
الصلاة بتربة كربلاء من يد الإمام الحجة ! ٥٦
الإمام هو سيد المسيخ ٥٧
نجاة مظلوم من حلقة الإعدام ٦٠
خصوصيات أنصار صاحب الزمان ٦٢
الخصوصية الأولى أن يكون منتظراً ٦٣
الخصوصية الثانية: يكون من أهل الورع ٦٤
منطقة الطاعات ٦٨
منطقة المعاصي ٦٨
ورع اثنين من أولياء الله ٦٩
الخصوصية الثالثة: امتلاك محاسن الأخلاق ٧٠
الأخلاق الكريمة للشيخ عبد الكريم حامد ٧٤
فوائد و آثار التقوى ٧٦
أمثلة تسديد الله لعبادة المتقين ٧٩
إذا كان الرفقاء من أهل التقوى يحاط الإنسان بالرحمة ٨٤
طرق صناعة النفس وتهذيبها ٨٨

www.ketab.ir

العشاق هكذا يستحقون الهجران ! ٨٩
مسلك صناعة الذات ٩١
المسلك الأول : قراءة كتب الأخلاق ٩١
المسلك الثاني : التفكر ، المحبة ، مخالفة النفس والهوى ٩٣
التفكر ٩٣
المحبة ٩٥
المخالفة مع النفس ٩٧
قصص الشيخ عبد الكريم حامد مع مخالفة النفس ونتائجه ٩٨
الهلاك والعافية في زمن الغيبة ١٠٣
عدم التدين هو آفة زمن الغيبة ١٠٣
طريق العافية عن أهل الفسق ١٠٧
ما ينبغي وما لا ينبغي في زمان الغيبة ١١٦
الصبر والشكر شرطان للوصول للاستفادة من النهوض الإلهي ١٢١
الإمام ولي العصر دخل مدينة قم المقدسة ١٢٥
انتظار المنتظرين ١٢٨
كل شخص يطلب الناصر سواء النبيه أو الغافل ١٢٨
فوائد الانتظار ١٣٢
الإمام المهدي أيضاً ينتظرنا ١٣٣
ذكر المحبوب ١٣٦
علامات المحب هي إحياء ذكر المحبوب ١٣٦
سر حياة القلب في يوم القيامة ١٣٨

www.ketab.ir

الإمام صاحب الزمان يحب هذه المجالس ١٣٩
إقامة هذه المجالس في بعض الأحيان واجب ١٤٠
مجالس الذكر هي رياض الجنة ١٤٢
المجالس الخالية من ذكر آل الله موجبة للندم ١٤٤
شوق اللقاء ١٤٦
دعاء الندبة يعطي درس شوق ١٤٨
إمكان التشرّف بلقاء الإمام ولي العصر ١٥٢
أحكم دليل للتشرف باللقاء بالإمام هو وقوعه ١٥٢
الإمام صاحب الزمان غير قابل للغيبة أصلاً ١٥٤
أنا راضٍ لعاشوراء ! ١٥٩
الارتباط بالإمام ولي العصر، طرقه وموانعه ١٦٠
المهدي الموعود مهدي كل بني الإنسان ١٦٠
علة فراق الإنسان ١٦٣
طريق الرجوع والارتباط ١٦٤
بعد الارتباط لابد أن نراقب أكثر ١٦٦
ثلاث نكات من ثلاثة من أولياء الله ١٦٩
التقوى من البداية إلى النهاية ١٧٢
العلاقة المعنوية أهم من العلاقة الجسمية ١٧٣
هكذا حكاية خالدة ١٧٤
المراقبة هي من خصوصيات الله لأوليائه ١٧٦
من آثار المترجم ١٨٢
مقامات المهدي ١٨٢

www.ketab.ir

نسيم المعرفة ١٨٤
مقامات أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب ١٨٥
فاطمة كوثر الرسول ١٨٦

www.ketab.ir